

اليوم العشرون من رمضان:

السؤال 1: متى تكون العشر الأواخر من رمضان، وما هو فضلها حتى نحرص عليها هذا الحرص الذي نسمعه من العائلة في الإذاعة والتلفزيون؟

الجواب: شهر رمضان، متميز عن بقية الشهور، حيث يلقى اهتماما من المسلمين في العالم، وكلما اقترب الشهر من الانتهاء كلما ازداد اجتهاد كثير من الناس فيه، ويظهر هذا الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان، قوتهم في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد كان يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره، وكان يجتهد في العشر الأواخر منه اجتهادا شديدا، فكان يكثر من الصدقة والاعتكاف وغيرها.

والسر في ذلك أن الأعمال بخواتيمها، وهذه العشر فرصة لتدارك ما مضى من أيام رمضان، وفيها ليلة القدر التي جعلها الله تعالى خيرا من ألف شهر.

لهذه الفضائل وغيرها كثير، تسمع الحديث عنها من الأئمة والدعاة في المساجد ووسائل الإعلام. وتدخل العشر الأواخر من رمضان ليلة العشرين أو احدى وعشرين، فقد يكون الشهر تسعا و عشرين أو ثلاثين يوما.

السؤال 2: استعملت وأنا صائم إبرة فيتامين ب12 ، هل صيامي صحيح، و ما حكم استعمال الابر للصائم؟

الجواب: فرق العلماء بين الإبر غير المقوية، والإبر المغذية، فالأخيرة التي تكون مقوية مغذية، تغني عن الطعام و الشراب، فهي مفطرة لمن استعملها وهو صائم، فعليه القضاء. أما الإبر الأخرى التي يستعملها من يحتاج إليها فلا تدخل في المفطرات، فلا هي فيتامينات ولا مقويات ولا مغذيات. والأفضل استعمال هذه الإبر المغذية ليلا أو وقت السحور لمن يقدر على ذلك. واستعمالك لإبرة فيتامين ب12، وهي من الإبر مقوية، يفسد صومك، ويوجب عليك قضاء يوم مكانه.

السؤال 3: نويت صلاة التهجد اليوم لما فيها من فضل وأجر، فهل أصلها مثل التراويح، أم لها صفة معينة؟

الجواب: صلاة التهجد وتسمى قيام الليل، من أفضل النوافل بعد الفريضة، كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه سئل أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ قال " الصلاة في جوف الليل.."، والقرآن حافل بالآيات المرغبة في صلاة الليل، التي هي شعار الصالحين، وعمل المتقين، وصفة لعباد الرحمان الذين يبیتون لربهم سجدا وقيامًا. وبيئدىء وقت قيام الليل من بعد العشاء إلى الفجر، و أفضل الوقت الثلث الأخير من الليل. وتصلى مثل التراويح، مثنى مثنى، أي ركعتين ويسلم، وركعتين ويسلم وهكذا، ليختم بالوتر إن كان آخره. والله تعالى أعلم